# الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية

## دراسة ميدانية على عيِّنة من طلبة جامعة دمشق

**إعداد الطالب** **إشراف الأستاذة الدكتورة**

**مازن ملحم** **أمل الأحمد**

**كلية التربية**

**جامعة دمشق**

**الملخص**

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية لدى عيِّنة من طلبة جامعة دمشق –كليات التربية والفنون والتجارة وهندسة المعلوماتية، حيث بلغ عدد أفراد عيِّنة البحث 120 طالباً وطالبة، كما يحاول هذا البحث معرفة الفروق في أداء أفراد عيِّنة البحث التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، وبعد اختبار الفرضيات تمَّ التوصل إلى النتائج التالية:

1 – وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية .

2 – وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير).

3 – عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساط – العصابية – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير)، تبعاً لمتغير الجنس .

4 – عدم وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية و(العصابية - الصفاوة - يقظة الضمير)، تبعاً لمتغير الاختصاص .

5 – وجود فروق دالة إحصائياً في الانبساط تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التجارة.

6 – وجود فروق دالة إحصائياً في الطيبة، تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة المعلوماتية.

## المقدمة:

يتميز هذا العصر بسرعة التغيرات الاقتصادية والثقافية والعلمية، والتي أدت بدورها إلى جعل أساليب التوافق معها أكثر تعقيداً، وقد أثرت هذه الظروف على الأفراد، فجعلتهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والمهنية والاقتصادية، مما جعلهم في حالة من تناقص في علاقتهم البينشخصية، وجعلتهم يشعرون بالوحدة النفسية. وقد أشار ستوكس وليفين Stokes & Levin إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية بكم وكيف العلاقات مع الآخرين، فكلما نقص عدد الأصدقاء وكانت العلاقة بهم هامشية كان ذلك دليلاً على الشعور بالوحدة النفسية (حسين والزياني1994،190)، فالشعور بالوحدة النفسية قد يمثل واحدة من المشكلات الهامة التي تصيب الإنسان في هذا العصر بدرجات متباينة علماً بأن الفرد المصاب بالوحدة النفسية أكثر استهدافاً للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية . وهي ليست خاصة بفئة عمرية بل تصيب الأطفال والمراهقين والراشدين وكبار السن، وأشارت دراسات (Peplau& Perlman1982 –Rubenstein & Shaver1982) إلى أن المراهقين والشبان البالغين وطلبة الجامعة أكثر عرضة للوحدة النفسية من غيرهم بسبب التغير في العلاقات الاجتماعية وحجم التوقع المطلوب منهم والضغوط التي يتعرضون لها نتيجة الانتقال من المدرسة إلى الجامعة. (ponzetti1990,2).

ومفهوم الوحدة النفسية من المفاهيم التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث، ولاسيما في علاقتها مع سمات الشخصية . لذلك كانت هذه الدراسة مدخلا للبحث عن العلاقة الارتباطية بين الوحدة النفسية وعوامل الشخصية الخمسة لكوستا وماكري Costa & McCrae.

## مشكلة البحث ومسوغاته:

تشير نتائج الدراسات التي أجريت بهدف معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وسمات الشخصية إلى وجود مجموعة من العلاقات السببية بين سمات الشخصية والشعور

بالوحدة النفسية كدراسات فريمان (1981) والتي وجدت أن بعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالوحدة تشمل تدني احترام الذات، الخجل، الشعور بالاغتراب، موقع الضبط (Schmit et el 1985 ,485 ) وجونز (1981) Jones وجدت ارتباطا بين الوحدة والتقييم السلبي للذات (Schmit et el 1985 ,486)، أما حجات (1982) Hojat فقد وجد ارتباطا بين العصابية والانبساطية والوحدة النفسية ( Hojat 1982,137)، في حين وجد شميت (1985) علاقة بين الوحدة والعزلة الاجتماعية وقصور المهارات الاجتماعية (Schmit et el 1985 ,486)، أما تشنغ وفيرنهام (2002) Cheng & Furnham فقد وجدا ارتباطاً بين الثقة بالنفس والانبساط والعصابية والوحدة النفسية (Cheng & Furnham 2002 ,327)، ودراسة خضر والشناوي (1988) وحمود (1993)، وايرنست وكاسيوبو (1999)، وهوكلي (2004)، والذين وجدوا أن الوحدة النفسية تؤثر سلبا على تقدير الذات والتفاؤل والاتصال مع الآخرين، وتؤدي إلى شعور الفرد بالخجل والقلق المرضي ( الشبؤون2006،98). ونظراً لانتشار الوحدة وحجم المعاناة المرتبطة بها قام الباحثون بالدعوة إلى تحديد السمات الشخصية التي تزيد من خطر وتفاقم الوحدة لدى الأفراد (Jackson et al 2000,464 )، ولكن معظم الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية وسمات الشخصية اعتمدت على مقياس آيزنك للشخصية أو اختبار كاتل، بينما لم يستطع الباحث الحصول على أية دراسة تناولت علاقة الوحدة النفسية بالعوامل الخمسة للشخصية، وهي من أحدث مقاييس الشخصية. ولذلك كانت هذه الدراسة، علماً أن الإحساس بالوحدة النفسية قد يعتبر من أهم المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في هذه الأيام، والوحدة النفسية تعد نقطة البداية لمشكلات عديدة يمكن أن يعاني منها الفرد، و بغض النظر عن عمره فهي توجد لدى الأطفال والمراهقين والشباب وفي مرحلة الشيخوخة، فالإنسان عندما يشعر بنقص في علاقاته الاجتماعية واتصالاته مع الأخر تكون النتيجة هي الشعور بالوحدة النفسية، فالشعور بالوحدة يمثل إحساس الفرد بوجود فجوة بينه وبين الآخرين مع شعوره بفقد

التقبل والود والحب من الآخرين، مما يؤدي إلى فشل في إقامة علاقات مع الآخـــرين وانسحاب من الحياة الاجتماعية، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي :

**ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحـــدة النفـــسية والعوامـــل الخمـــسة للشخصية ( العصابية – الانبساط – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير ) لدى عيِّنة من طلبة جامعة دمشق؟**

## أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

- **نظرية** وتتمثل في:

1- أن معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية والشعور بالوحدة النفـــسية لهـــا أهميـــة واضحة في فهم السلوك الإنساني، وذلك أن فهم ظاهرة ما معناه اكتشاف العلاقة الوظيفية بينها وبين غيرها من الظواهر، فمعرفة طبيعة العلاقة وتقديرها كميـــاً بشكل دقيق يمكن أن يستتبعه دقة في التنبؤ بحدوث الظاهرة ومن ثم التحكم فـــي إحداثها وتفسيرها .

2- قد يكون هذا البحث الأول في سورية في حدود علم الباحث .

- **عملية** وتتمثل في:

1- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد مـــن الدراســـات التـــي تتنـــاول الشعور بالوحدة النفسية مع متغيرات جديدة مثل الأســـاليب المعرفيـــة والأســـاليب المزاجية وأساليب التفكير .

2 – إمكانية الاستفادة من نتائجه في بناء برامج إرشادية وقائية تحـــول دون وقـــوع الطلبة فريسة للوحدة النفسية .

## أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 – الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية (الانبساط – العصابية – الصفاوة – الطيبة يقظة الضمير) لدى أفراد عيِّنة البحث .

2 – التعرف على الفروق في على الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والأداء مقياس العوامل الخمسة للشخصية لدى أفراد العيِّنة المدروسة تعزى إلى متغيري (الجنس – الكلية) .

3 – الوصول إلى عدد من المقترحات في ضوء النتائج التي سيتمَّ التوصل إليها في نهاية البحث .

## فرضيات البحث:

1 – لا توجد علاقة ارتباطية ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية والأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

2 – لا توجد فروق دالة إحصائياً ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية، وكذلك الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى متغيري (الجنس – الكلية) .

## أسئلة البحث:

بالإضافة إلى سؤال رئيس سيجيب عنه البحث وهو:

- هل يمكن التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال متغيرات البحث (العصابية – الانبساط – الصفاوة– الطيبة – يقظة الضمير - جنس المفحوص) .

## تعريف المصطلحات النظرية والإجرائية:

1 – **الوحدة النفسية loneliness**: وهي الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم، مع صعوبة التودد إليهم (شقير 126,1993) .

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الوحدة النفسية .

2- **العوامل الخمسة للشخصية five factors of Personality** : هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة (Cloninger 2000, 270) .

3- **الانبساطية Extraversion**: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة (جاد محمود 2006، 59).

وتعرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الانبساط (أحد المقاييس الفرعية ل – ع خ ش) .

4- **العصابية Neuroticism**: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، وكذلك السلوكية مثل القلق – الاكتئاب (عبد العال 2006،8 ) .

وتعرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس العصابية (أحد المقاييس الفرعية ل –ع خ ش).

5- **الصفاوة Openness**: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم (كاظم 2002،26 ) .

وتعرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الصفاوة (أحد المقاييس الفرعية ل –ع خ ش) .

6- **الطيبة Agreeableness**: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصية مثل التعاطف والدفء والحنو (الدردير2004،168) .

وتعرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الطيبة ( أحد المقاييس الفرعية ل –ع خ ش ) .

7- **يقظة الضمير Conscientiousness**: وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات (المرابحة2005،28).

وتعرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس يقظة الضمير (أحد المقاييس الفرعية ل –ع خ ش ) .

## الدراسات السابقة:

دراسة **حجات (1982) Hojat** المعنونة (الوحدة كوظيفة لمتغيرات الشخصية المختارة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية، وبلغت عيِّنة البحث 232 طالباً وطالبة- 156 ذكرا و76 أنثى – من الطلبة الإيرانيين الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية، تراوحت أعمارهم بين 18-39 سنة بمتوسط 25،27، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة: النسخة المرجعية لمقياس الوحدة النفسية UCLA، ومقياس آيزنك للشخصية، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الوحدة النفسية والعصابية، وارتبطت الوحدة النفسية سلباً والانبساط وكان الارتباط دالاً إحصائياً .

دراسة **ساكلوفسكي وياشوليك وكيلي(1986)Saklofske ,Yackulic & Kelly** وعنوانها (الشخصية والوحدة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية، توصلت الدراسة إلى ارتباط سلبي بين الوحدة والانبساطية لدى الذكور والإناث، وارتباط إيجابي بين الوحدة والعصابية لدى الإناث، كما وجد ت

الدراسة أن سمات الشخصية كما هي مقاسة في مقياس أيزنك للشخصية لها قدرة تنبئية جيدة بالوحدة النفسية للإناث أكثر من الذكور .

دراسة **ستيفان ولام وفات(1988) Stephan,Lamm & Fath** وعنوانها (الوحدة وعلاقتها بالشخصية)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والمتغيرات الشخصية (الشكاوى النفسية، العدوانية، الاكتئاب، المهارات الاجتماعية، تقدير الذات، العدوانية الاجتماعية، الصفاوة، العصابية، الانبساطية، الذكورة)، استخدم الباحث في دراسته: قائمة فرابيورغ للشخصية، مقياس ايزنك للشخصية (النسخة القصيرة) ومقياس الوحدة النفسية UCLA، وبلغت عيِّنة البحث 247 طالباً من طلبة جامعة كولجن بألمانيا (145 ذكور و102 إناث)، وبمتوسط عمري 23،2 سنة، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوحدة النفسية و(الانطواء، الاكتئاب، العصابية)، والى ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية و(تقدير الذات، المهارات الاجتماعية، الصفاوة، الانبساطية)، والى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الوحدة النفسية مع ارتفاع بسيط في متوسط الذكور .

دراسة **ساكلوفسكي وياشوليك (1988) Saklofske &Yackulic** وعنوانها (المؤشرات الشخصية للوحدة النفسية)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية عند آيزنك والشعور بالوحدة النفسية، استخدم الباحث في دراسته : مقياس آيزنك للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية المعدل، وكانت عيِّنة البحث مكونة من 165 أنثى و93 ذكر تراوحت أعمارهم بين 17 سنة و25 سنة من طلبة الجامعات في كندا، و**توصلت الدراسة**: إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والشعور بالوحدة النفسية عند الذكور والإناث وإلى وجود ارتباط عال موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث.

دراسة **تشينغ وفيرنهام (2002) Cheng&Furnham** وعنوانها (الشخصية والعلاقة مع الثقة بالنفس وقدرتها على التنبؤ بالوحدة والسعادة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين (الثقة بالنفس والأداء المدرسي وسمات الشخصية والصداقة المدرسية) والوحدة النفسية، واستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية UCLA، ومقياس ايزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين (الثقة بالنفس – الأداء المدرسي – الصداقة المدرسية – الانبساط) والوحدة النفسية، وارتبطت العصابية إيجابياً مع الوحدة. كما وجدت نتائج تحليل الانحدار أن الانبساط والعصابية كانتا أفضل متنبئين بالوحدة النفسية .

دراسة **كينث وكيمبرلي (2004) Kenneth&Kimberley** وعنوانها (الفروق الجنسية في الوحدة: دور الذكورة والأنوثة)، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الوحدة النفسية، وكانت عيِّنة البحث مكونة من 256 طالباً جامعياً، واستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية UCLA، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا أكثر وحدة .

**دراسة خضر والشناوي (1988)** وعنوانها (الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة)، هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين متغير الوحدة النفسية ومتغيرات العلاقات الاجتماعية والانبساط والعصابية، الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس الوحدة النفسية ومقياس آيزنك للشخصية، وبلغت عيِّنة البحث 120 طالباً في مرحلتي المراهقة والرشد في السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد عيِّنة البحث على مقياس الانبساط ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية، وارتباط موجب بين الوحدة النفسية والعصابية .

**دراسة حمود (1993)** وعنوانها (المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب المدن الجامعية)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى

معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، والكشف عن الفروق في متغير الوحدة النفسية، والتي ترجع إلى متغيرات الجنس والتخصص الدراسي، وتألفت عيِّنة الدراسة من 850 طالباً وطالبة من طلبة جامعة الإسكندرية، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الوحدة النفسية، قائمة القلق (كحالة وسمة)، ومقياس آيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الوحدة النفسية والعصابية والقلق كسمة وحالة، وارتباط سلبي دال إحصائياً بين الوحدة النفسية والانبساط (شيبي2006،79) .

**دراسة حسين و الزياني (1994 )** والمعنونة (الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية – دراسة ميدانية على الجنسين من طلاب الجامعة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وأربع سمات للشخصية، وهي السيطرة والاتزان الانفعالي والاجتماعية والمسؤولية، ومعرفة الفروق بين الجنسين في متغير الوحدة النفسية، وتكونت عيِّنة البحث من 182 طالباً وطالبة – 90 أنثى و92 ذكر – من طلبة جامعة عين شمس، أدوات الدراسة: مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وهو من إعداد الشناوي وخضر، واختبار البروفيل الشخصي لأبي حطب وجابر، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين الوحدة النفسية وسمات الاجتماعية والسيطرة والاتزان الانفعالي، وعدم وجود ارتباط بين الوحدة النفسية وسمة المسؤولية، والى وجود فروق بين الجنسين في متغير الوحدة النفسية لصالح الإناث الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية.

## حدود البحث:

**الحدود الزمانية**: النصف الأول من شهر تشرين الأول 2006 .

**الحدود المكانية**: كليات الهندسة المعلوماتية والفنون الجميلة والتربية والتجارة في جامعة دمشق.

**الحدود البشرية** : عيّنة عشوائية من الذكور والإناث بلغت 120 طالباً وطالبة مسحوبة بشكل عشوائي من طلبة السنة الثالثة في كليات التربية والهندسة المعلوماتية والتجارة والفنون الجميلة بمعدل 30 طالباً من كل كلية. وتمَّ اختيار هذه التخصصات لمعرفة الفروق في متغيرات البحث بين الكليات ذات الطابع النظري والأخرى ذات الطابع العلمي .

**جدول- 1-**

**يبيِّن توزع أفراد عيِّنة البحث حسب الكلية**

| الكلية | التربية | المعلوماتية | التجارة | الفنون |
|---|---|---|---|---|
| العدد | **30** | **30** | **30** | **30** |

## المعالجات الإحصائية المعتمدة في البحث:

تمَّ استخدام برنامج spss الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسوب، وتمَّ الاستفادة من:

1- حساب المتوسطات، والانحراف المعياري.
2- معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين المتغيرات.
3- اختبار ت لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث ودلالتها على متغيرات الدراسة.
4- اختبار تحليل التباين الأحادي .
5- معامل الانحدار المتعدد .
6- اختبار توكي لمعرفة الفروق البعدية .

## الدراسة النظرية:

تعد الوحدة النفسية خبرة يعيشها الفرد لإحساسه بأنه وحيد ولديه نقص في العلاقات الاجتماعية ولمصطلح الوحدة النفسية تعاريف متعددة منها:

تعريف **استروبه وآخرين** (1996): الشعور بالعجز في المحافظة على استمرار التفاعل الاجتماعي كواحدة من رغبات الفرد، وينشأ عن العزلة الاجتماعية، والعزلة الانفعالية . (جعفر63,2007).

أما **باركهورست وهوبماير** (1999) فقد عرفاها : إحساس الفرد بالحزن أو الألم من العزلة، أي كونه وحيداً أو مقطوعاً أو بعيداً عن الآخرين، ويصاحب ذلك الإحساس شعور الفرد بالحرمان من الاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى رغبته الشديدة في التقرب من الآخرين ومصاحبتهم (الشبؤون 2006،80 ) .

ويقترح **الباحث** تعريف الوحدة النفسية بأنها نقص في العلاقات الاجتماعية للفرد مع إحساسه بعدم التقبل من الآخرين، مع ما تسببه من شعور بالحزن والانطواء .

وللوحدة النفسية أسباب متعددة بعضها يعود للشخص نفسه، وبعضها الآخر يعود للبيئة الاجتماعية المحيطة به، ولها أشكال متعددة، حيث يرى **يونغ** Yong (1978) أن لها **ثلاثة أشكال** هي :

- **الوحدة النفسية العابرة** : شعور الفرد بالوحدة النفسية لفترة زمنية قصيرة .
- **الوحدة النفسية المؤقتة** : تصيب الأفراد الذين كانوا في الماضي لديهم رضا عن حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، ولكنه يشعر بالوحدة نتيجة للظروف المستجدة .
- **الوحدة النفسية المزمنة** : ويتميز المصابين بها بعدم قدرتهم على تطوير الرضا عن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يملكونها، وقد تستمر لعدة سنوات (السيد تفاحة2005،129) .

وفسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات متعددة :

-حيث يرجع أصحاب نظرية التحليل النفسي أسباب الشعور بالوحدة النفسية إلى الخبرات المبكرة التي مرَّ بها الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة (عبد الوهاب 2000،5) .

- في حين ترى النظرية الظاهرية أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الواضحة للآخرين (البحيري1985،13) مع

التركيز على أهمية الخبرات الحاضرة في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (شيبي 2006،28) .

- أما أصحاب **التفسير الاجتماعي** فيرون أن الشعور بالوحدة النفسية يعود إلى:

1- ضعف في علاقات الفرد مع الأسرة.

2- زيادة الحراك في الأسرة.

3- زيادة الحراك الاجتماعي (شيبي2006،29).

- **النظرية التفاعلية** ترى أن الوحدة النفسية تعود إلى:

1 –تفاعلات الفرد الاجتماعية غير الكاملة مع أرجحية للعوامل الموقفية.

2 – لا تنشأ بسبب العوامل الشخصية، أو العوامل الموقفية وحدهما، بل هي نتاج التفاعل بينهما (شيبي2006،30) .

- في حين يرى **أصحاب النظرية المعرفية** أن الوحدة النفسية تنشأ عندما يشعر الفرد بالتناقض مابين العلاقات القائمة والعلاقات التي يود أن تكون لديه .

- **نظرية السمات** وترى أن لسمات الشخصية دوراً هاماً في الشعور بالوحدة النفسية واستمراريتها، أي أن هناك أفراداً مستهدفون أكثر من غيرهم للوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم (خضر والشناوي121,1988).

## العوامل الخمسة للشخصية:

لعل أحد الأهداف الرئيسة لعلم النفس أن يؤسس لنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب، وأحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعاً في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي نظرية العوامل الخمسة للشخصية (العصابية-الانبساط-الصفاوة -الطيبة-يقظة الضمير)، وهي مؤلفة من خمسة متغيرات مختلفة تؤدي

بمجملها إلى نموذج تصوري لوصف الشخصية، وتعد حسب **ديجمان** Digman بأنها الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية (Popkins 2001 ).

وتتسق العوامل الخمسة للشخصية مع النماذج العاملية الأخرى للشخصية.

ويرى Digman بأن العوامل الخمسة أعطت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة جداً، والتي تميز الاختلافات الفردية، كما أنها تعطي جواباً واضحاً حول تركيب الشخصية وتتبدى أهميتها في أنها :

1- متسقة مع النظريات الشخصية العاملية، وكذلك نظريات التحليل النفسي .

2- القدرة على التجريب .

3- قابليتها للقياس (Popkins 2001 ).

كما تقدم وصفاً كاملاً للشخصية، وهي مستقاة من التحليلات العاملية للتقارير الذاتية، والصفات الشخصية ومواضيع الأسئلة، والاختبارات الشخصية السابقة،وتتميز العوامل الخمسة للشخصية بأنها:

1- أبعاد وليست نماذج، لذلك يتفاوت تقدير الناس في الأداء عليها، مع الإشارة إلى أن معظم الناس يقعون في الوسط .

2- مستقرة نسبيا لدى الفرد .

3- ربما تملك قيمة تكيفية .

4- مفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي .

5- تعدُّ عالمية من حيث وجودها في معظم الثقافات، حيث ثبت صدقها وثباتها في العديد من الدول مثل ألمانيا والصين والسويد والبرتغال والنرويج (Digman 1997).

وبالنسبة للدول العربية، فقد ثبت صدقها في كل من مصر (الأنصاري2002، 735 )، الأردن (المرابحة 2005،1).

## عيِّنة الدراسة:

اشتملت عيِّنة البحث على 120 طالباً من طلاب السنة الثالثة في كليات (التربية – هندسة المعلوماتية – الاقتصاد – الفنون الجميلة) بمعدل 30 طالباً من كل كلية،تمَّ اختيارهم من مجتمع البحث بأسلوب جدول الأرقام العشوائية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss على النحو التالي:

1- تمَّ الحصول على قوائم اسمية لطلاب السنة الثالثة مثبتاً عليها أرقامهم بشكل متسلسل.

2- تمَّ إدخال أرقام طلاب كل كلية إلى الحاسوب.

3- طلب من البرنامج أن يعطينا 30 رقماً عشوائياً.

## أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية لأغراض الدراسة الحالية:

**1**- مقياس الشعور بالوحدة، وهو من إعداد راسل وآخرين (1980).

**2**- مقياس العوامل الخمسة للشخصية (1992) وهو من إعداد كوستا وماكرى.

## إجراءات البحث:

تمَّ استخدام **مقياس الشعور بالوحدة،** وهو من إعداد راسل وآخرين (1980)، وأعد الاختبار باللغة العربية عبد الرقيب أحمد البحيري (1985)، ويتكون المقياس من 20 عبارة، نصفها موجب، والنصف الثاني سالب، ومرفق بالمقياس مفتاح تصحيح، وتمثل

الدرجة الكلية للمقياس مجموع درجات العشرين عبارة، وليس هناك وقت محدد لتطبيق المقياس، ويمكن تطبيق المقياس بطريقة جماعية أو فردية. وتتمَّ الإجابة عن عبارات المقياس باختيار بديل من وأحد من أربعة بدائل (أبداً – نادراً – أحياناً – غالباً)، مع مراعاة لفت نظر المفحوص بعدم ترك أية عبارة دون إجابة .

وتمَّ استخدام **مقياس العوامل الخمسة للشخصية** (1992)، وهو من إعداد كوستا وماكرى، أعد الاختبار باللغة العربية بدر الأنصاري (2002 )، يهدف المقياس إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بوساطة مجموعة من البنود (60 بنداً )، يتضمن هذا المقياس خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من (العصابية – الانبساط – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير)، توزعت عبارات المقياس بمعدل **12** عبارة لكل مقياس فرعي . وليس هناك وقت محدد لتطبيق المقياس، ويمكن تطبيق المقياس بطريقة جماعية أو فردية. وتتمَّ الإجابة على عبارات المقياس باختيار بديل من وأحد من خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة)، والمقياس مرفق بمفتاح تصحيح خاص به. علماً بأن المقياس لا يعطي درجة كلية واحدة كونه يقيس أبعاداً مختلفة للشخصية .

## الصدق والثبات:

تمَّ حساب الصدق الخاص بأدوات الدراسة بطريقتين هما:

1 – **الصدق التمييزي**: وهو يعتمد على فرضية أن الاختبار كي يكون صادقاً يجب أن يكون له القدرة على التمييز الدقيق بين المجموعتين المتعارضتين (المجموعة الأعلى والأدنى في الاختبار)، ولذلك تمَّ تطبيق أدوات الدراسة على عيِّنة عشوائية من طلبة كلية التربية مؤلفة من **30** طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة. ثم حسبت درجاتهم على أدوات الدراسة، ومن ثم حسبت الفروق بين درجات

الربيع الأول ودرجات الربيع الثالث وفق اختبار ستيودينت (ت) والجدول التـــالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

**جدول -2-**

**يبيِّن الفروق بين المجوعتين الطرفيتين**

| | ت المحسوبة | ت النظرية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **الانبساط** | 6,86- | 3,055 | 12 | 0,01 |
| **العصابية** | 8,700- | 2,921 | 16 | 0,01 |
| **الصفاوة** | 14.670- | 2,977 | 14 | 0,01 |
| **الطيبة** | 9,932- | 3,012 | 13 | 0,01 |
| **يقظة الضمير** | 13,829- | 3,012 | 13 | 0,01 |
| **الوحدة النفسية** | 7,773- | 2,898 | 17 | 0,01 |

ويتبيَّن من الجدول السابق أن الفروق دالة بالنسبة لكل الأدوات المستخدمة، وهذا يشير إلى أن أدوات الدراسة صادقة، ولبنودها القدرة التمييزية لقياس موضوع الاختبارات .

2- **الصدق الذاتي** : وهو يعادل الجذر التربيعي لمعامل الثبات بالإعادة .

**جدول -3-**

**يبيِّن الصدق الذاتي لأدوات البحث**

| | الانبساط | العصابية | الصفاوة | الطيبة | يقظة الضمير | الوحدة النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الصدق الذاتي** | 0,927 | 0,905 | 0.834 | 0,80 | 0,975 | 0.949 |

أما بالنسبة لثبات أدوات الدراسة فقد تمَّ حسابه وفق :

**1 - ثبات الاستقرار**: وهو تطبيق المقياس نفسه مرتين، وبفاصل زمني قدره ثلاثـــة أسابيع، على عيِّنة عشوائية من طلبة كلية التربية مؤلفة من 30 طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة قسم الإرشاد النفسي .

**2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية** مع تصحيح معامل الثبـــات باســـتخدام معادلـــة سبيرمان – بروان، ويهتمَّ هذا النوع من الثبات بقياس التناسق الداخلي للمقياس، ويـــتمَّ

بتطبيق الاختبار لمرة واحدة، ومن ثم يتمَّ قسمة الاختبار إلى نصفين متكافئين- المفردات الفردية والزوجية (أبو علام 2004،434).

**3 - ثبات الاتساق الداخلي**: وذلك وفق معادلة ألفا – كرونباخ . وهو يهتمَّ بقياس التناسق الداخلي .

**4 – الخطأ المعياري للقياس**: وهو يوفر تقديرا لمدى التباين الذي تقع فيه الدرجة الحقيقية للتلميذ في حالة تطبيق الاختبار عددا لانهائيا من المرات. وكلما كان الخطأ المعياري للقياس صغيراً، كان في ذلك مع الثبات المقبول للمقياس إشارة إلى صلاحية الاختبار للاستخدام (أبو علام 2004،440).

والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

**جدول -4-**

**يبيِّن نتائج الثبات الخاصة بأدوات الدراسة**

| | الثبات بالإعادة | بالتنصيف | الفا كرونباخ | الخطأ المعياري للقياس | العيِّنة |
|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الوحدة النفسية | 0,901 | 0,843 | 0,872 | 2,364 | 30 |
| العصابية | 0,820 | 0,741 | 0,792 | 3,648 | 30 |
| الانبساط | 0.861 | 0.706 | 0,624 | 3,056 | 30 |
| الصفاوة | 0.696 | 0,604 | 0,703 | 3,59 | 30 |
| الطيبة | 0,641 | 0.629 | 0.554 | 3,823 | 30 |
| يقظة الضمير | 0,951 | 0.825 | 0.861 | 2,57 | 30 |

وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أدوات الدراسة بمصداقية وثبات مقبولين، وبالتالي يمكن الوثوق بتطبيقها على البيئة السورية .

## منهج البحث:

إن تحقيق البحث لنتائجه المطلوبة يتطلب اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة،

فالمنهج الوصفي يحقق للباحث فهما أفضل للظاهرة المدروسة عن طريق تحليل بنيـــة الظاهرة المدروسة وبيان العلاقة بين مكوناتها (أبو حطب وصادق1991،105 ) .

## متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الشعور بالوحدة النفسية.

المتغير التصنيفي: الجنس وله مستويان: ذكور وإناث .

الكلية وله أربعة مستويات: التربية – الاقتصاد – هندسة المعلوماتية – الفنون الجميلة.

المتغير التابع: عوامل الشخصية الخمسة .

## تحليل النتائج:

### أولاً- وصف المتغيرات:

**جدول -5-**

**يبيِّن مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت لمتغيرات الدراسة**

| | العصابية | الانبساط | الصفاوة | الطيبة | يقظة الضمير | الوحدة النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العيِّنة القيم | 120 | 120 | 120 | 120 | 120 | 120 |
| القيم المفقودة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المتوسط | 35.9833 | 31.1083 | 34.9167 | 32.5583 | 27.1917 | 16.0750 |
| الخطأ المعياري للمتوسط | .62912 | .46559 | .44211 | .43075 | .53430 | .50794 |
| الوسيط | 37.0000 | 31.0000 | 35.0000 | 32.0000 | 27.0000 | 16.0000 |
| المنوال | 40.00 | 30.00(a) | 33.00 | 31.00(a) | 24.00(a) | 17.00 |
| الانحراف المعياري | 6.89170 | 5.10033 | 4.84306 | 4.71863 | 5.85295 | 5.56424 |
| التباين | 47.49552 | 26.01338 | 23.45518 | 22.26548 | 34.25707 | 30.96071 |
| الالتواء | -.070 | .159 | .522 | .264 | -.355 | .932 |
| الخطأ المعياري للالتواء | .438 | .438 | .438 | .438 | .438 | .438 |
| المدى | 36.00 | 26.00 | 28.00 | 27.00 | 28.00 | 29.00 |
| المجموع | 4318.00 | 3733.00 | 4190.00 | 3907.00 | 3263.00 | 1929.00 |

يتبيَّن من الجدول السابق :

1 - تقارب درجة المتوسط والوسيط والمنوال .

2 – القيم الصغيرة للالتواء .

وهذا يشير إلى اعتدالية التوزع لدرجات المتغيرات المدروسة وقربها إلى التوزع الطبيعي.

## ثانياً: المعالجة الإحصائية:

**الفرضية الأولى** : لا توجد علاقة ارتباطية ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية والأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

**جدول -6-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | المتوسط | الانحراف المعياري | العيِّنة |
|---|---|---|---|
| العصابية | 35.9833 | 6.89170 | 120 |
| الانبساط | 31.1083 | 5.10033 | 120 |
| الصفاوة | 34.9167 | 4.84306 | 120 |
| الطيبة | 32.5583 | 4.71863 | 120 |
| يقظة الضمير | 27.1917 | 5.85295 | 120 |
| الوحدة النفسية | 16.0750 | 5.56424 | 120 |

**جدول -7-**

**يبيِّن الارتباط بين الوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية**

| | | العصابية | الانبساط | الصفاوة | الطيبة | يقظة الضمير | الوحدة النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدة النفسية | معامل ارتباط بيرسون | .595(**) | -.456(**) | -.226(*) | -.204(*) | -.445(**) | 1 |
| | العيِّنة | 120 | 120 | 120 | 120 | 120 | 120 |

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبيَّن من الجدول السابق:

1 – يوجد ارتباط إيجابي طردي قوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية .

2 – يوجد ارتباط سلبي ينزع إلى القوة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساط، وكذلك يقظة الضمير .

3 – يوجد ارتباط سلبي متوسط القوة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين الشعور بالوحدة النفسية والصفاوة، وكذلك الطيبة .

وهذا يعني رفض الفرضية لتصبح : توجد علاقة ارتباطية ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية والأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

**الفرضية الثانية**: لا توجد فروق دالة إحصائياً ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية، وكذلك الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى متغيري (الجنس – الكلية) .

**جدول -8-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 1 ذكر 2أنثى | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| الانبساط | 1.00 | 35 | 30.9429 | 5.62004 | .94996 |
| | 2.00 | 85 | 31.1765 | 4.90427 | .53194 |

**جدول -9-**

**يبيِّن الفروق في الانبساط تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| الانبساط | افتراض تساوي التباين | .092 | .763 | -.22 | 118 | .821 | -.233 | 1.02845 | -2.2702 | 1.80300 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول الـــسابق أن ( 0.05)=p>a ، وهـــذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لـــدى أفـــراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط تعزى إلى متغير الجنس .

**جدول -10-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 2أنثى 1 ذكر | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | 1.00 | 35 | 35.4571 | 7.24099 | 1.22395 |
| | 2.00 | 85 | 36.2000 | 6.77495 | .73485 |

**جدول -11-**

**يبيِّن الفروق في العصابية تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| العصابية | افتراض تساوي التباين | .097 | .756 | -.53 | 118 | .594 | -.742 | 1.388 | -3.492 | 2.006 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول الـــسابق أن ( 0.05) =p>a، وهـــذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفـــراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس العصابية تعزى إلى متغير الجنس

**جدول -12-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 1 ذكر 2أنثى | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| الصفاوة | 1.00 | 35 | 34.0857 | 4.50732 | .76188 |
| | 2.00 | 85 | 35.2588 | 4.95973 | .53796 |

**جدول -13-**

**يبيِّن الفروق في الصفاوة تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| الصفاوة | افتراض تساوي التباين | .396 | .531 | -1.2 | 118 | .229 | -1.17 | .97080 | -3.095 | .74933 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول الـسابق أن ( 0.05)=p>a ، وهـذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لـدى أفـراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الصفاوة تعزى إلى متغير الجنس .

**جدول -14-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 1ذكر 2أنثى | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| الطيبة | 1.00 | 35 | 33.1429 | 5.61061 | .94837 |
| | 2.00 | 85 | 32.3176 | 4.31280 | .46779 |

**جدول -15-**

**يبيِّن الفروق في الطيبة تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| الطيبة | افتراض تساوي التباين | 2.141 | .146 | .870 | 118 | .386 | .8252 | .9486 | -1.05 | 2.70380 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن ( 0.05)=p>a، وهذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفـــراد عيِّنـــة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الطيبة تعزى إلى متغير الجنس .

**جدول -16-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 2أنثى 1ذكر | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| **يقظة الضمير** | 1.00 | 35 | 28.0571 | 6.45319 | 1.09079 |
| | 2.00 | 85 | 26.8353 | 5.58878 | .60619 |

**جدول -17-**

**يبيِّن الفروق في يقظة الضمير تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| **يقظة الضمير** | **افتراض تساوي التباين** | .305 | .582 | 1.040 | 118 | .301 | 1.2218 | 1.17510 | -1.1051 | 3.54886 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن ( 0.05)=p>a، وهذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفـــراد عيِّنـــة البحث في متوسط أدائهم على مقياس يقظة الضمير تعزى إلى متغير الجنس .

**جدول -18-**

**يبيِّن المتوسطات والانحراف المعياري**

| | 2أنثى 1ذكر | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| **الوحدة النفسية** | 1.00 | 35 | 15.6286 | 6.06865 | 1.02579 |
| | 2.00 | 85 | 16.2588 | 5.37001 | .58246 |

**جدول -19-**

**يبيِّن الفروق في الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس**

| | | اختبار ليفين | | اختبار ت | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف | ب | ت | درجات الحرية | ب | فرق المتوسط | الخطأ المعياري للفرق | 95% حدا الثقة | |
| | | | | | | | | | الأدنى | الأعلى |
| الوحدة النفسية | افتراض تساوي التباين | .221 | .639 | -.56 | 118 | .575 | -.630 | 1.12074 | -2.8496 | 1.58911 |

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن ( 0.05) =p>a، وهذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الوحدة النفسية تعزى إلى متغير الجنس .

تحليل التباين: والخاص بحساب الفروق حسب متغير الكلية :

**جدول -20-**

**اختبار تجانس التباين**

**العصابية**

| درجات الحرية 1 | درجات الحرية 2 | ب |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .663 |

**جدول -21-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العصابية وفقاً لمتغير الكلية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 25.967 | 3 | 8.656 | .178 | .911 |
| داخل المجموعات | 5626.000 | 116 | 48.500 | | |
| المجموع | 5651.967 | 119 | | | |

وقد تبيَّن من خلال الجدول 20أن ( 0.05 ) = a> p، وهذا يعني أن درجات متغير العصابية متجانسة .

وتبيَّن من الجدول 21 أن (p>a=(0.05، وهذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجـــة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس العصابية تعزى إلى متغير الكلية .

**جدول -22-**

**اختبار تجانس التباين**

**الانبساط**

| درجة الحرية 1 | درجة الحرية 2 | ب |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .988 |

**جدول -23-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الانبساط وفقاً لمتغير الكلية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 325.292 | 3 | 108.431 | 4.540 | .005 |
| داخل المجموعات | 2770.300 | 116 | 23.882 | | |
| المجموع | 3095.592 | 119 | | | |

**جدول-24-**

**يبيِّن نتائج اختبار توكي للمقارنة البعدية لمتغير الانبساط وفقاً لمتغير الكلية**

| | التربية 1 معلوماتية 2 الفنون 3 تجارة 4 | العيِّنة | مستوى الدلالة = 0.05 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | 1 | 2 |
| اختبار توكي | 2.00 | 30 | 28.8000 | |
| | 3.00 | 30 | 30.8667 | 30.8667 |
| | 1.00 | 30 | 31.3333 | 31.3333 |
| | 4.00 | 30 | | 33.4333 |
| | P | | .191 | .182 |

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a Uses Harmonic Mean Sample Size = 30.000.

وقد تبيَّن من خلال النتائج في الجدول22 أن (0.05)=p>a، وهذا يعني أن درجات متغير الانبساط متجانسة .

وتبيَّن من الجدول 23 أن (0.05) = p< a ، وهذا يعني رفض الفرضية وتصبح النتيجة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط تعزى إلى متغير الكلية .

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (24)، أن المجموعة الأولى، والتي تضم طلبة المعلوماتية – التربية – الفنون متجانسة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط .

كما أن المجموعة الثانية، والتي تضم طلبة التربية – الفنون – التجارة متجانسة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط .

وهذا يشير إلى وجود فروق في متوسط أداء طلبة المعلوماتية وطلبة التجارة على مقياس الانبساط لصالح طلبة التجارة.

**جدول -25-**

**اختبار تجانس التباين**

| درجة الحرية 1 | درجة الحرية 2 | ب |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .049 |

**جدول-26-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الصفاوة وفقاً لمتغير الكلية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 83.567 | 3 | 27.856 | 1.193 | .315 |
| داخل المجموعات | 2707.600 | 116 | 23.341 | | |
| المجموع | 2791.167 | 119 | | | |

وقد تبيَّن من خلال الجدول 25أن ( 0.5 ) = a> p، وهذا يعني أن درجـــات متغيـــر الصفاوة غير متجانسة .

وتبيَّن من الجدول 26 أن (0.05)=p>a، وهذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الصفاوة تعزى إلى متغير الكلية .

**جدول -27-**

**اختبار تجانس التباين الطيبة**

| درجة الحرية 1 | درجة الحرية 2 | ب |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .105 |

**جدول-28-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الطيبة وفقاً لمتغير الكلية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 188.292 | 3 | 62.764 | 2.958 | .035 |
| **داخل المجموعات** | 2461.300 | 116 | 21.218 | | |
| **المجموع** | 2649.592 | 119 | | | |

**جدول -29-**

**يبيِّن نتائج اختبار توكي للمقارنة البعدية**

| | التربية 1 معلوماتية 2 الفنون 3 تجارة 4 | العيِّنة | مستوى الدلالة = 0.05 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | 1 | 2 |
| **اختبار توكي** | 3.00 | 30 | 30.8333 | |
| | 4.00 | 30 | 32.4000 | 32.4000 |
| | 1.00 | 30 | 32.6333 | 32.6333 |
| | 2.00 | 30 | | 34.3667 |
| | **P** | | .433 | .353 |

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a Uses Harmonic Mean Sample Size = 30.000.

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن (0.05) = a > p، وهـذا يعني **رفض** الفرضية وتصبح النتيجة :

توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الطيبة تعزى إلى متغير الكلية .

وقد تبيَّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (29) أن المجموعـة الأولـى، والتي تضم طلبة الفنون – التجارة – التربية متجانسة، ولا يوجد فـروق ذات دلالـة إحصائية في متوسط أدائهم على مقياس الطيبة .

كما أن المجموعة الثانية، والتي تضم طلبة التربية – التجارة – الفنون متجانـسة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أدائهم على مقياس الطيبة .

وهذا يشير إلى وجود فروق في متوسط أداء طلبة الفنون وطلبة المعلوماتيـة علـى مقياس الطيبة لصالح طلبة المعلوماتية .

**جدول -30-**

**اختبار تجانس التباين**

| درجة الحرية 1 | درجة الحرية 2 | ب |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .137 |

**جدول31-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير يقظة الضمير وفقاً لمتغير الكلية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 184.958 | 3 | 61.653 | 1.838 | .144 |
| **داخل المجموعات** | 3891.633 | 116 | 33.549 | | |
| **المجموع** | 4076.592 | 119 | | | |

وقد تبيَّن من خلال الجدول 30 أن (0.5) = a< p، وهذا يعني أن درجات متغير يقظة الضمير متجانسة .

وتبيَّن من الجدول 31 أن (0.05)=a<p، وهذا **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس يقظة الضمير تعزى إلى متغير الكلية .

**جدول -32-**

**اختبار تجانس التباين**

| درجة الحرية 1 | درجة الحرية 2 | **ب** |
|---|---|---|
| 3 | 116 | .151 |

**جدول -33-**

**يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الوحدة النفسية وفقاً لمتغير الكلية**

| **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **ف** | **ب** |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 25.892 | 3 | 8.631 | .274 | .844 |
| **داخل المجموعات** | 3658.433 | 116 | 31.538 | | |
| **المجموع** | 3684.325 | 119 | | | |

وقد تبيَّن من خلال الجدول 32 أن (0.5) = a< p ، وهذا يعني أن درجات متغير الوحدة النفسية متجانسة .

وتبيَّن من الجدول 33 أن (0.05)=a<p، وهذا يعني **قبول** الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الوحدة النفسية تعزى إلى متغير الكلية .

**تحليل الانحدار:**

وتمَّ استخدامه للإجابة عن سؤال البحث الرئيس:

هل يمكن التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال متغيرات البحث (العصابية – الانبساط – الصفاوة– الطيبة – يقظة الضمير) .

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعـــدد وفقـــا للطريقـــة التدريجية Stepwise.

وهذه الطريقة هي الأكثر استخداماً من بقية الطرائق الأخرى لتحليل الانحـــدار، وفـــي هذه الطريقة يتمَّ إدخال المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار على خطـــوات. ففـــي المرحلة الأولى تدخل المتغيرات المستقلة ذات القدرة التنبئية الأعلى، وفـــي الخطـــوة الثانية يدخل المتغير المستقل ذي الارتباط الجزئي الأعلى، ثـــم تفحـــص المتغيـــرات الموجودة في معادلة الانحدار لمعرفة فيما إذا مازالت تحقق شروط البقاء في معادلـــة الانحدار أم لا والمتغير المستقل الذي لا يحقق شروط البقـــاء يحـــذف مـــن معادلـــة الانحدار، وتستمر العلمية حتى لا يبقى أي متغير يحقق شروط البقـــاء فـــي معادلـــة الانحدار (الزعبي2000،307) .

**جدول -34-**

**يبيِّن ملخص عملية الانحدار**

| النموذج | معامل الارتباط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ المعياري للتقدير |
|---|---|---|---|---|
| الأول | .595(a) | .354 | .349 | 4.49104 |
| الثاني | .665(b) | .442 | .432 | 4.19329 |
| الثالث | .686(c) | .470 | .456 | 4.10302 |

a Predictors: (Constant), العصابية

b Predictors: (Constant), الانبساط, العصابية

c Predictors: (Constant), يقظة الضمير, الانبساط, العصابية

**جدول -35-**

**يبيِّن تحليل تباين الانحدار**

| النموذج | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | ب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الانحدار | 1304.332 | 1 | 1304.332 | 64.669 | .000(a) |
| الأول | الباقي | 2379.993 | 118 | 20.169 | | |
| | المجموع | 3684.325 | 119 | | | |
| | الانحدار | 1627.038 | 2 | 813.519 | 46.266 | .000(b) |
| الثاني | الباقي | 2057.287 | 117 | 17.584 | | |
| | المجموع | 3684.325 | 119 | | | |
| | الانحدار | 1731.495 | 3 | 577.165 | 34.284 | .000(c) |
| الثالث | الباقي | 1952.830 | 116 | 16.835 | | |
| | المجموع | 3684.325 | 119 | | | |

a Predictors: (Constant), العصابية

b Predictors: (Constant), الانبساط, العصابية

c Predictors: (Constant), يقظة الضمير, الانبساط, العصابية

d Dependent Variable:الوحدة النفسية

**جدول -36-**

**يبيِّن نتيجة تحليل الانحدار**

| النموذج | | المعاملات غير المعيارية | | المعاملات المعيارية | ت | ب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | معامل الانحدار | الخطأ المعياري | بيتا | | |
| الأول | القيمة الثابتة | -1.211 | 2.188 | | -.553 | .581 |
| | العصابية | .480 | .060 | .595 | 8.042 | .000 |
| الثانى | القيمة الثابتة | 11.895 | 3.679 | | 3.233 | .002 |
| | العصابية | .408 | .058 | .505 | 6.997 | .000 |
| | الانبساط | -.337 | .079 | -.309 | -4.284 | .000 |
| الثالث | القيمة الثابتة | 17.533 | 4.252 | | 4.123 | .000 |
| | العصابية | .354 | .061 | .438 | 5.805 | .000 |
| | الانبساط | -.300 | .078 | -.275 | -3.826 | .000 |
| | يقظة الضمير | -.179 | .072 | -.188 | -2.491 | .014 |

a Dependent Variable: الوحدة النفسية

**جدول -37-**

**يبيِّن المتغيرات المستقلة التي لم تدخل معادلة الانحدار**

| النموذج | | بيتا | ت | ب | معامل الارتباط الجزئي |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الانبساط | -.309(a) | -4.284 | .000 | -.368 |
| | الصفاوة | -.102(a) | -1.346 | .181 | -.123 |
| | الطيبة | .002(a) | .022 | .983 | .002 |
| | يقظة الضمير | -.243(a) | -3.101 | .002 | -.276 |
| الثاني | الصفاوة | -.065(b) | -.916 | .362 | -.085 |
| | الطيبة | -.003(b) | -.047 | .963 | -.004 |
| الثالث | يقظة الضمير | -.188(b) | -2.491 | .014 | -.225 |
| | الصفاوة | -.041(c) | -.582 | .561 | -.054 |
| | الطيبة | .027(c) | .363 | .717 | .034 |

a Predictors in the Model: (Constant), العصابية

b Predictors in the Model: (Constant), الانبساط, العصابية

c Predictors in the Model: (Constant), يقظة الضمير, الانبساط, العصابية

d Dependent Variable: الوحدة النفسية

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (35) إلى أن العصابية – الانبساط – يقظة الضمير تؤثر بشكل دال إحصائياً في الشعور بالوحدة النفسية، وتفسر هذه المتغيرات مانسبته 47% و 44% و35% من إجمالي التباين الكلي للشعور بالوحدة النفسية على التوالي. ونلاحظ من الجدول (36) أن متغير العصابية كان أقوى مؤشر للتنبؤ في الشعور بالوحدة النفسية، حيث كان له السبق في دخول معادلة الانحدار، وأسهم وحده في تفسير نحو 35% من إجمالي التباين في الشعور بالوحدة النفسية، ثم يليه متغير الانبساط، ثم متغير يقظة الضمير. أما متغيرا الصفاوة والطيبة فلم يكن لهما أي تأثير يذكر في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية .

## مناقشة النتائج:

**الفرضية الأولى**: لا توجد علاقة ارتباطية ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية والأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية .

وقد تبيَّن من الجدول ما يلي :

1 - يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة والعصابية .

2- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة و(الانبساط – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير ) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من حجات (1982)Hojat، وساكلوفسكي (1986 ) Saklofske، وساكلوفسكي (1988)، وخضر والشناوي (1988)، ومع الدراسات التي أوردها ستيفان وآخرون (1988) لكل من (راسل 1980 Russell، الذي وجد ارتباطاً سلبياً بين الوحدة النفسية والانبساط، وجونز 1985 Jones، الذي وجد ارتباطاً سلبياً بين الوحدة والصفاوة، وستوكس 1985 Stokes، الذي وجد ارتباطاً سلبياً بين الوحدة وكل من الانبساط والصفاوة وارتباطاً إيجابياً بين الوحدة والعصابية) (Stephan et el 1988,171)، ومع دراسة حمود (1993)، ومع الدراسات التي أوردتها الشبؤون 2006 لكل من (سيرمات، وشميدت، ووود (1977)Sermat, Schmdit &Wood، الذين وجدوا ارتباطاً إيجابياً بين الوحدة النفسية وسمات القلق والعدائية والسلبية - وهي من السمات الفرعية للعصابية، ومع دراسة بيرلمان وغيرسون وسبنسر(1978) Perlman,Gerson & Spinner، الذين وجدوا علاقة إيجابية بين الوحدة النفسية، ونقد الذات والقلق، والتعاسة، ودراسة كوهن ومكي (1984) Cohen & Mckay، ودراسة ويتنبرغ وريس (1986) Wittenberg & Reis، الذين وجدوا ارتباطاً بين الوحدة النفسية والشعور بالخجل والإجهاد النفسي والمهارات الاجتماعية الضعيفة والانطواء،

ومع دراسات ايرنست وكاسيوبو (1999) Ernst & Cacioppo وهوكلي (2004) Hawkley، الذين وجدوا أن الوحدة النفسية تؤثر سلباً على تقدير الذات والتفاؤل والاتصال مع الآخرين وتؤدي إلى شعور الفرد بالخجل والقلق المرضي، (الشبؤون2006 ،97-98) .

ونتيجة الدراسة تتفق مع الأساس النظري للدراسة، فالشخص المصاب بالوحدة النفسية يتصف: بالحزن، والقلق، والخجل، والتوتر، واليأس، والاضطراب العاطفي، وتقدير الذات المنخفض، والعزلة البنشخصية، وضعف الاتصال الاجتماعي، والشعور بالاغتراب، وافتقاد الصداقة. وهي تتقاطع مع السمات الفرعية للعصابية وهي: القلق، والخوف، والعدائية، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، واليأس. وهذا يفسر الارتباط الإيجابي بين الوحدة النفسية والعصابية .

كما تتعارض صفات الشخص المصاب بالوحدة النفسية مع السمات المميزة لكل من : الانبساط وهي: الميل للصداقة، والاجتماعية، والأصدقاء الكثيرين حوله، والنشاط، والانفعالات الإيجابية مثل السعادة والحب والتفاؤل.

والصفاوة وهي: الخيال، وحب الحياة، والانفتاح العقلي، والرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات.

والطيبة وهي: الثقة بالنفس وبالآخرين، وحب الغير والرغبة بمساعدته، والتعاطف مع الآخرين.

يقظة الضمير وهي: الكفاءة، والالتزام بالقيم، والقدرة على التدعيم الذاتي. (cloninger2000,252).

وهذا يفسر الارتباط السلبي بين الوحدة النفسية والانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير .

**الفرضية الثانية**: لا توجد فروق دالة إحصائياً ما بين الأداء على مقياس العوامل الخمسة للشخصية، وكذلك الأداء على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى متغيري (الجنس – الكلية).

وقد تبيَّن من الجداول الخاصة بذلك ما يلي:

1 – لاتوجد فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقاييس (العصابية – الانبساط – الطيبة – الصفاوة – يقظة الضمير – الوحدة النفسية) تعزى إلى متغير الجنس .

2 – لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقاييس (العصابية – الصفاوة – يقظة الضمير – الوحدة النفسية) تعزى لمتغير الكلية.

3 – توجد فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلاب كلية التجارة.

4 – توجد فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عيِّنة البحث في متوسط أدائهم على مقياس يقظة الضمير تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلاب كلية هندسة المعلوماتية.

وفي البدء يجب الإشارة إلى أن الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية سواء التي أجريت في البيئة العربية أو الأجنبية كانت نتائجها متناقضة.

فقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة السيد محمد عبد الغني (1991)، والذي وجد فروقا في سمات الشخصية بين الذكور والإناث (الشايب1998،136)، ومع دراسة الشايب (1998،147)، الذي وجد فروقاً بين الذكور والإناث في سمات الشخصية، ومع دراسة العنزي (439,1999)، الذي وجد فروقا بين الذكور والاناث في العصابية

والصفاوة والطيبة، ولم يجد فروقاً في الانبساط ويقظة الضمير، ومع دراسة المرابحة (2005،ي )، الذي وجد فروقاً بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة للشخصية .

ويمكن القول بأن الاختلاف في نتائج الدراسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين في سمات الشخصية يعود إلى اختلاف أساليب القياس المستخدمة، واختلاف الفترات الزمنية، واختلاف البيئات المدروسة .

وبالنسبة لمتغير الوحدة النفسية، فقد أشار ببرلمان (1985) Perlman أثناء مراجعته لدراسات الوحدة النفسية، والتي بحثت الفروق الجنسية وعلاقتها بمتغير الوحدة النفسية إلى أن نتائج البحوث كانت متناقضة (perlman1985,670 ). وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة ستيفان وآخرين ( 171,1985) Stephan et el، الذين لم يجدوا فرقاً دالاً إحصائياً بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية مع ارتفاع بسيط لمتوسط أداء الذكور على مقياس الوحدة، و مع دراسة الربيعة (46,1997)، والذي لم يجد فروقاً في الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عيِّنة بحثه (طلاب وطالبات من جامعة الملك سعود بالرياض) تعزى لمتغير الجنس،ودراسة حداد وسوالمة( 79,1998)، الذين لم يجدا فرقا دالا إحصائياً بين الذكر والإناث في الوحدة النفسية، ومع دراسة متولي وعبد الرحمن (2003)، والذين لم يجدا فروقاً في الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عيِّنة البحث (طلاب من جامعة الأزهر بالقاهرة) تعزى لمتغير الجنس (حداد وسوالمة 79،1998) ، واختلفت مع دراسة ميورا وودورد (1986) Medora & Woodward والذين وجدا فروقا في متغير الوحدة النفسية لصالح الإناث (حداد وسوالمة 79،1998)، واختلفت مع دراسة حسين والزياني( 16,1994) الذين وجدا أن الإناث أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور،، ومع دراسة كينث وكيمبرلي (645,2004) Kenneth &Kimberley والذين وجدا فرقاً في الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور الأكثر شعوراً بالوحدة .

ويعود السبب في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية بسبب الظروف المتشابهة التي يمرون بها، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تعدُّ تميزاً بين الذكور والإناث .

وبالنسبة للتخصص فقد اتفقت نتائج الدراسة مع حسين والزياني(1994،20)، وجعفر (2007)، والذين وجدوا فرقاً غير دال إحصائياً بين التخصصات العلمية والأدبية في الوحدة النفسية . وربما يعود ذلك إلى طبيعة الاختصاصات التي لا تساعد على إحداث تغيير في مستوى الوحدة النفسية .

**سؤال البحث**: هل يمكن التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال متغيرات البحث (العصابية – الانبساط – الصفاوة– الطيبة – يقظة الضمير) .

وقد تبيَّن أن لمتغيرات البحث (العصابية – الانبساط - يقظة الضمير ) قدرة تنبؤية بالوحدة النفسية، وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة، والتي وجدت ارتباطاً دالاً بين الوحدة النفسية ومتغيرات البحث. كما ينسجم مع ما كان أشار إليه الباحث من إمكانية استثمار النتائج في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون الوقوع في الوحدة النفسية .

## مقترحات البحث:

1– إجراء بحوث ودراسات أشمل، وعلى عينات أكبر، ومن بيئات مختلفة لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

2 – إجراء دراسات عن العلاقة بين الوحدة النفسية، ومتغيرات شخصية أخرى مثل مركز الضبط ونمط الشخصية أ و ب.

3- إجراء دراسات عن العلاقة بين الوحدة النفسية، ومتغيرات معرفية مثل الأساليب المعرفية وأساليب التفكير.

4 – بناء برامج إرشادية للطلبة.

# المراجع

## المراجع العربية


1. أبو حطب، فؤاد.صادق، آمال (1991) : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو علام، رجاء محمود (2004): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة : دار النشر للجامعات.
3. الأنصاري، بدر محمد (2002) : **مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي**، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
4. البحيري، عبد الرقيب أحمد (1985) : مقياس الشعور بالوحدة، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
5. جاد محمود، عبد الله (2006) : **التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي**، مجالة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 60،ص54- 109 .
6. جعفر، فاكهة جعفر محمد (2007) :**الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية (دراسة مقارنة على عينتين من طلبة جامعتي دمشق وعدن )**، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة دمشق .
7. حداد،عفاف . سوالمة،يوسف (1998) : **قياس الشعور بالوحدة لدى عيِّنة من الطلبة الجامعيين وتحديد أبعاده وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج 13، ع 1 جامعة مؤتة، ص 73 – 99 .

8. حسين، محمد عبد المؤمن . الزياني، منى راشد (1994) : **الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ونوع الدراسة**، مجلة علم النفس، السنة 8 ع 30، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص6 – 25 .

9. حسين، محمد نبيل عبد المجيد (1994 ) : الوحدة **النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة**، مجلة دراسات نفسية، مج 4، ع 2، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ص 189 – 218 .

10. خضر، علي السيد . الشناوي، محمد محروس (1988) : **الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة**، مجلة رسالة الخليج، السنة 8، ع 25،ص 121 – 150 .

11. الدردير، عبد المنعم أحمد (2004) : **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، القاهرة : عالم الكتب

12. الربيعة، فهد عبد الله (1997) : **الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية**، مجلة علم النفس، السنة 11، ع 36، ص30 – 49 .

13. الزعبي، محمد بلال . الطلافحة، عباس (2000) : **النظام الاحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية**، عمان : دار وائل .

14. السيد تفاحة، جمال (2005) : **الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 58، ص 125 – 154،مصر .

15. الشايب، سليم محمد سليم (1998) : **دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية**، مجلة علم النفس، السنة 12، ع 47، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص 134 -149 .

16. الشبؤون، دانيا (2006) : **الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا .

17. شقير، زينب محمود (1993) : **تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الاعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 21، ع 1، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص 123 – 149 .

18. شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر بن طه (2006) : **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عيِّنة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية .

19. عبد العال، السيد محمد عبد المجيد (2006 ) : **بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 61، ص3 – 67 .

20. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2002 ) **اختبار الشعور بالوحدة النفسية للاطفال**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

21. العنزي، فريج عويد (1999) : **الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية**، مجلة دراسات نفسية، مج 9، ع 3، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ص 417 – 443 .

22. كاظم، علي مهدي (2002) : **القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية،** مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج 3، ع 2، جامعة البحرين، ص12 – 42 .

23. المرابحة،عامر جبريل خلف (2005) : تقنين **قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن .

## المراجع الأجنبية

1. Cheng, H. Furnhan, A(2002) :**personality , peer relation , and Self – confidence as predictors of happiness and loneliness .** Journal of Adolescence, 3(25), p 327 -339 Abstract, Retrieved from http : www.ingenta connect.
2. Cloninger, C, Susan (2000): **Theories of personality: understanding person**, 3rd-ed, prentice-Hall, Inc, New Jersey. USA.
3. Digman, J.M (1997): **Five factors model.** Http: www.great ideas in personality.
4. Hojat, Mohammadreza(1982): **Loneliness as a function of selected personality variables.** Journal of Clinical Psychology , 38(1) , p 137- 141
5. Jackson, Todd . Soderlind, Adam . and Weiss, Karen(2000): **Personality traits and quality of relationships as predictors of future loneliness among American college students.** Social Behavior and Personality ,28(5) , p 463-470 .
6. Kenneth,M.C&Kimberley,A.N(2004):**Sex differences in Loneliness : The role of masculinity and femininity.** Journal six roles ,38(7-8),p645-653
7. Saklofske,D.H. yackulic ,R.A and Kelly,W (1986): **Personality and loneliness,** Personality and individual Differences, 7(7) , p 899- 901 ,Abstract Retrieved from http: www,Seincediricit

8. Saklofske,D.H.and yackulic ,R.A (1989): **Personality predictor of loneliness,** Personality and individual Differences, 10(4) , p 467- 474 ,Abstract Retrieved from http: www,Seincediricit

9. Stephan, Ekkehard . Lamm, Helmut . and Fath, Mathias(1988) : **Loneliness as related to various personality and environmental measures : Research with the German adaptation of the UCLA Loneliness scale .**Social Behavior and Personality , 16(2), p 169 -174

10. Popkins, Nathon (2001): **The five factors model, emergence of taxonomic model for personality psychology.** Http: www.great ideas in personality.

11. Ponzetti,James J(1990): **Loneliness among college students**. Family Relations,39(3), P336-340,Database,ERIC,19900101.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2007/7/23.